برنامج لتعليم فن الخيامية لطلاب التربية الفنية في ضوء مفهوم الصناعات الابداعية.

مقال بحثى
كامل

*سحر أحمد مسعد محمود البرادعي
*مدرس الأشغال الفنية قسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي كلية التربية الفنية، ج. حلوان.
البريد الإليكتروني: saharelbaradie@gmail.com

تاريخ المقال:

- **تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 02 سبتمبر 2024**
- **تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 05 سبتمبر 2024**
- **تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 09 أكتوبر 2024**
- **تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 10 أكتوبر 2024**

الملخص:

يعرض البحث برنامج لتدريس فن الخيامية لطلاب التربية الفنية للمساهمة في تنمية الصناعات الإبداعية والتي تعتبر من أسرع الصناعات نمواً في العالم، في ضوء نظرية النظم ليتمكنوا من القدرة علي المشاركة بفاعلية في تنمية المجتمع بتفعيل إحدي الصناعات الإبداعية التي تعد قيمة تضاف لتنمية الإقتصاد المصرى، لتحقيق التنمية المستدامة. إعتمد البرنامج علي فن الخيامية بإعتباره إحدي الفنون التراثية المصرية، بالإستلهام من لوحات الفنان "حسن الشرق"، بإستخدام أقمشة متنوعة وخيوط وبعض المكملات بالإستعانة بتقنيات فن الخيامية لعمل حقائب من أقمشة التيل مستلهمة من لوحات الفنان، للحفاظ على المشغولات الفنية اليدوية إمتداد للموروث الثقافى وإكسابهم معارف ومهارات لإنتاج مشغولات فنية وظيفية قابلة للتسويق. وتتناول مقررات مجال الأشغال الفنية دراسة بعض الفنون التراثية بصورة معاصرة مع المحافظة على روح الفن وسماته مثل فن الخيامية والأبليك مما يكسب المتعلم الخبرات المعرفية والمهارية التي تؤهله لإنتاج مشغولات فنية تتميز بالأصالة والمعاصرة وقابلة للتسويق. يعتبر مجال الأشغال الفنية أحد المجالات التى تجمع بين الأسس الفنية والتقنية في أعمال إبتكارية لها جانب وظيفي وجمالي من خلال صياغة مجموعة من الخامات بوجهة نظر تتسم بالمرونة و الطلاقة والمعاصرة مما يسهم في عملية التنمية، بتصميم وتنفيذ حقائب يد من القماش تصلح للتسويق.

الكلمات المفتاحية: برنامج فن الخيامية- طلاب التربية الفنية- الصناعات الإبداعية- نظرية النظم .

مقدمة:

تعتبر الصناعات الثقافية والإبداعية من أسرع الصناعات نمواً فى العالم، وقد ثبت أنهاخيار إنمائى مستدام يعتمد على مورد فريد ومتجدد هو الإبداع البشرى. وقد أولت إستراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر 2030) إهتماماً واضحاً بالصناعات الثقافية، فقد نص الهدف الأول فى محور الثقافة على: «دعم الصناعات الثقافية كمصدر قوة للإقتصاد»، وجاء فى تعريف الهدف أن المقصود به «تمكين الصناعات الثقافية لتصبح مصدر قوة لتحقيق التنمية، والقيمة المضافة للإقتصاد المصرى، بما يجعلها أساساً لقوة مصر الناعمة إقليمياً ودولياً»، وتشمل الصناعات الثقافيـــة السينما ،المسرح، الموسيقى، الفن التشكيلى، الإذاعة والتليفزيون، النشر،الكتب، والحـرف التراثية (مرعي، إيمان، 2022، ص 20).

وتتجاوز الصناعات الثقافية والإبداعية مجرد الرؤية التقليدية على أنها منتجات الترفيه والتسلية، إلى إعتبارها صناعة ووسيلة للربح، وخلق الوظائف، وبناء المجتمعات، فأصبح التراث الشعبي متفاعلا مع التحول الثقافي العالمي، بما يحقق التنوعوالتآلف مع الإحتياجات اليومية، والبناء على الخبرات المتوارثة وتطويعها لمتغيرات العصر الذي يفرض أنماط جديدة تتسم بحتمية الإتصال والتفاعل مع ثقافة العولمة، بسلبياتها ومميزاتها، في إطار الأصالة والهوية المصرية.

مشكلة البحث:

أصبح التفاعل مع البيئة المحيطة اليوم أحد مهام الجامعات والكليات بهدف المشاركة فى تنمية المجتمع والنهوض به إجتماعياً وثقافياًوإقتصادياً، حيث يزداد إحتياج الشباب لتوفير فرص للعمل. ويعد فن الخيامية أحد الفنون والحرف التراثية، التي تطورت على مر العصور، وإشتملت مقررات الأشغال الفنية على دراستها بهدف تحديثها وإستمراريتها، وهذا ما دفع الباحثة إلى التفكير فى تصميم برنامج لتعليم فن الخيامية لطلاب كلية التربية الفنية، بهدف إكسابهم معارف ومهارات لإنتاج مشغولات فنية وظيفية قابلة للتسويق، والمساهمة بفاعلية في تطوير أحد فنون التراث المصرى في ضوء مفهوم مجال الصناعات الإبداعية.

تساؤل المشكلة:

ما إمكانية تصميم برنامج في ضوء مفهوم الصناعات الإبداعية لتعليم فن الخيامية لطلاب التربية الفنية لانتاج مشغولات فنية قابلة للتسويق؟

هدف البحث:

- تصميم برنامج لتعليم فن الخيامية لطلاب التربية الفنية، للمساهمة في تفعيل مفهوم الصناعات الإبداعية.

فرض البحث:

- يمكن تصميم برنامج لتعليم فن الخيامية لطلاب التربية الفنية فى ضوء مفهوم الصناعات الإبداعية لإكسابهم معارف ومهارات إنتاج مشغولات فنية وظيفية قابلة للتسويق.

أهمية البحث:

1. الحفاظ على المشغولات الفنية اليدوية كموروث ثقافى.
2. تقدير الجوانب التشكيلية للمشغولات الفنية اليدوية قديما وحديثا.
3. المشاركة بفاعلية في تفعيل الصناعات الإبداعية لتحقيق التنمية المستدامة.

حدود البحث:

1. تصميم برنامج تعليم فن الخيامية وفقاً لنظرية النظم.
2. الإطار التطبيقى للبرنامج ينفذ على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الفنية جامعة حلوان.

فن الخيامية:

يعد "فن الخيامية" من الفنون المصرية الأصيلة التي إزدهرت في العصر الإسلامى، وبدأت حرفة الخيامية مقتصرة على تصنيع الخيام والسرادقات البيضاء فقط ثم بدأ الحرفيين في تطوير حرفتهم فأدخلوا عليها عمليات التطريز والتطعيم بالأقمشة الملونة ليكونوا رسومات ولوحات فنية من تنوع وتداخل الأقمشةلتنفيذ أحجام مختلفة من المتكئات والمفارش والمعلقات (رزق، أحلام أبو زيد، 2011 ، ص 88).

الخيامية مصطلح مشتق من كلمة خيام، كما أنه فن يجمع بين البعد الحرفى التراثى والتشكيل البصرى، وعماده قصاصات القماش، فأسلوب الخيامية أحد أساليب زخرفة الأقمشة التي عرفت من قديم الزمان في مصر حيث وجدت بعض ملابس الفراعنة مزخرفة بشرائط مضافة عن طريق التطريز مثل رداء "توت عنخ آمون"، كما توجد مجموعة من الأشرطة والأحزمة المنقوشة زخرفت بطريقة الخيامية، وعرف الفنان القبطى فن الخيامية وأبدعفيه من خلال أسلوب الكنارات وهى نسيج رفيع من القماش كأشرطة تشتمل على وحدات زخرفية ورسومات متتالية عبارة عن جامات أغلبها بأحد الأشكال الهندسية وبداخلها صور الأنبياء أو الملائكة، والأرضية مشغولة بوحدات أو تفريغات نباتية بسيطة (عربيه، هبة، الاثنين 14 ديسمبر 2015، ص 12).

وتطورت الخيامية في العصر الاسلامى وأصبحت اكثر إزدهاراً في العصر المملوكى وإستمرت حتى الآن وهى تتم عادة بإضافة أجزاء من القماش ذات اشكال وألوان محددة، وتثبت على قماش

الأرضية بغرزة اللفق المسحورة وتزود أحياناً ببعض الغرز بالخيوط الملونة وكذلك يمكن إستخدام الجلد بدلاً من القماش (جاد، وداد عبد الحليم، التاريخ غير متوفر، ص 36) .

وتشتمل الخيامية على عدة أنواع ترتبط بوظيفة العمل، ومن أهمها قديما كان كسوة الكعبة المشرفة، والتي كانت تصنعها مصر حتى فترة ستينيات القرن الماضى وترسلها إلى السعودية في إحتفال خاص، ومنها أيضا خيام الفراشة والكشافة، وكذلك الأعلام وكسوة الأضرحة والمفارش والستائر.

والفنان في العصر الحديث طوع أسلوب الخيامية لتنفيذ العديد من اللوحات ومكملات الزينة، وأصبح ضمن مقررات مجال الأشغال الفنية بكليات التربية الفنية وأقسام التربية الفنية بكليات التربية النوعية.

مراحل تنفيذ الخيامية:

تعتمد الخيامية على التشكيل بقصاصات القماش الملون وخيوط للحياكة، وتظهر مهارة المنفذ في دقة التوليف والحياكة وتناسق الألوان، وغالبا يستخدم قماش التيل لسمكه، وتعتبر قطعة الخيامية اليدوية الأكثر مهارة ودقة والأغلى ثمنا، وتمر بأربع مراحل للتنفيذ هي:

1. تحديد وظيفة العمل وإعداد التصميم المناسب ورسمه على الورق، وتخريم الإطار الخارجي لعناصر التصميم بالإبرة.
2. توضع ورقة التصميم المثقبة على القماش وترش بالبودرة، وتزال الورقة فتظهر نقط صغيرة توصل معاً بالقلم الأبيض أو الرصاص لتتضح الرسمة على القماش.
3. نقص جميع عناصر التصميم المرسومة بزيادة واحد سنتيمتر من جميع الجوانب، وتثبت على الخطوط التي سبق رسمها بإستخدام غرزة الكفافة، يلى ذلك تطريز القطع الملونة في مكانها بالتصميم بغرز دقيقة لا تظهر في الخلف.
4. تشطيب العمل وتجهيزه للعرض.

تصميم الخيامية:

يتضمن تصميم الخيامية الجانين الجمالى والنفعى، حيث يتنوع الشكل والحجم والوظيفة وكذلك تتعدد العناصر والصياغات التشكيلية، ومصادر إستلهام الفنان من البيئة المحيطة أوالفنون التراثية، مثل مفردات من الفن المصرى القديم، أو القبطى، او الاسلامى، أو الفنون الشعبية. وحددت الباحثة أعمال الفنان "حسن الشرق" *، لتكون مصدر إستلهام الطلاب عينة البحث خلال تطبيق البرنامج، حيث أن معالجاته للمفردات بسيطة وبعيدة عن التعقيد في إظهار التفاصيل والإلتزام بالنسب الحقيقية لها كما يتضح في شكل (1) .

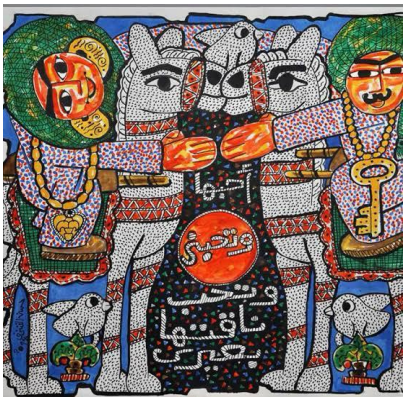

شكل (1)

لوحة للفنان "حسن الشرق"* * محمد، أماني، 23 ديسمبر،2022 : "المصري اليوم ،من حقك أن تعرف"،أيقونة سيلفيا النقادي. Icona.almasryalyoum.com

ويقدم الفنان " حسن الشرق " لغة تشكيلية خاصة به تتميز بالفطرية والعفوية، تنتقل من مرحلة التعبير إلى التجريد، وإستمد العديد من مفردات الفن الشعبى مثل اليد والكف والعين وغيرها، وسرعان ماتحولت إلى سمات تشكيلية أساسية تظهر في معظم لوحاتة يحورها ويلعب بها غير مهتم بنسبها الطبيعية أى أنه وظف التراث الشعبى بتمكن وإقتدار كما في شكل (2).

شكل (2)

لوحة للفنان "حسن الشرق"* *محمد، أماني، 23 ديسمبر،2022 : "المصري اليوم ،من حقك أن تعرف"،أيقونة سيلفيا النقادي. Icona.almasryalyoum.com

وتظهر الأعمال الفنية للفنان بناء تشكيلى شعبى يتسم بصدق التعبير من خلال تناغم الخطوط والألوان لتعبر عن الغاية دون إغفال الوظيفة مع الإحتفاظ بالقيمة الفطرية الشعبية، لنرى عمل فنى شعبى تشكيلى فطرى يعكس القيمة الكلية والتنظيم الخاص للبناء التشكيلى.

ويستخدم الفنان الخط في تصميمه لتحديد الأشكال دون الإهتمام بالتفاصيل الداخلية للعنصر أو الملامح الدقيقة ليؤكد التعبير عن روح العصر وفق معتقداته وعاداته، فإتسمت أعماله

بالتسطيح والإبتعاد عن البعد المنظورى، كما إستخدم معالجات تشكيلية مبتكرة من حيث الخامات والتقنيات والتعامل مع اللون بإحساس وتقنية عالية، وإعتمد الفنان على الجانب البصرى من خلال الجمع بين المفردات الشعبية على سطح اللوحة بصورة معاصرة تجمع بين القديم والجديد (خليل، نيفين محمد، وحسني، إيناس،2011، ص 5-8).

- الفنان "حسن الشرق": فنان تشكيلى من محافظة المنيا، ويتميز أسلوبه بالفطرية التعبيرية، أقام معارض محلية وعالمية، وصدر بألمانيا كتاب عن تجربته بعنوان (حسن الشرق والريف المصرى). وله متحف خاص في قريته، وحصل على العديد من الجوائز العالمية والمحلية.

خامة الخيامية:

وفيما يلى تستعرض الباحثة خامة القماش ودورها التشكيلى وهى الخامة الأساسية لفن الخيامية التى يتم إستخدامها خلال تنفيذ البرنامج حيث تتميز بتنوع فى الملمس ودرجة إنعكاس الضوء، وكذلك لتوفرها بالأسواق ومناسبة أسعارها.

أصبحت الخامة وسيطا فكرياً وبنائياً متنوع الإمكانيات كما فى فن الأرض والبيئة وفن الواقعية الجديدة حيث إستخدم العديد من الوسائط التشكيلية بشرط إنسجامهم معاً فى تكوين ناجح فالقيمة الجمالية للخامة تقدر بمدى تفاعلها مع العناصر الأخرى للعمل الفنى، مما نتج عنه إلغاء الفواصل التقليدية بين المجالات المختلفة للفن التشكيلى وأصبح التوليف أحد سمات الأعمال الفنية المعاصرة (السيد، صلاح الدين عويس، 1997- 136) .

ويتميز كل نوعمن الخامات بخواص وخصائص شكلية وتركيبية، يشكلان معاً السعة التشكيلية للخامة، ومعرفة الممارس بهذه الخواص يكون بمثابة حافز إبداعى يساعده على التحرر من القوالب المألوفة لصياغة الخامة (قطب، محمد إسحاق، 1994 ، ص 33)، فتتعدد الأقمشة بين الطبيعية والصناعية والمخلوطة ولكل منها خواصها الطبيعية من حيث (المرونة والمطاطية وتأثير الحرارة والملمس والألوان وغيرها)، ومن خلال معرفة المصمم بتلك الخواص يستطيع إختيار المناسب منها لتنفيذ تصميمه كما يسهل عليه التوليف بينها في عمل فنى واحد،وفيما يلى بعض الأمثلة المستخدمة في تطبيق الجانب العملى للبرنامج:

قماش التيل:

تعتمد صناعة الخيامية على تشكيل الزخارف والرسوم بإستخدام قصاصات من القماش الملون، فلا يستخدم الحرفي في تشكيل قطعة الخيامية أي خامة أخرى سوى خيوط الحياكة والقماش.

والقماش المستخدم في صناعة أرضية مشغولات الخيامية من نوع الأقمشة الثقيلة التي تتم معالجتها لمقاومة نفاذ الماء أو الحريق. غير أن هذه المواصفات قد تغيرت مع ما أضافته التكنولوجيا من خاماتمعالجة وصناعية.

يبدأ العمل في الخيامية برسم التصميم الذي يتم بموجبه تنفيذه على القماش المعروف بقماش التيل الذي يتميز بأنه قماش طبيعي سميك، ويلى ذلك إختيار المصمم لمجموعة من الأقمشة بألوان وسمك مختلف تبعاً لرؤيته ومناسبته للتصميم ووظيفة العمل.

أسلوب تنفيذ الخيامية :

إعتمد فن الخيامية علي "المونة" وهي أقمشة التيل والبفتة والحرير والستان، السادة والمزخرفة، فتجمع وتحاك علي الأرضية القماشية المعروفة ب"الترك" أو "القلع"، التي تجمع بجانب بعضها لعمل الصوان، أما الزخارف المعروفة بإسم "قطعيات"، التي إستخدمها الصانع للتنفيذ علي القماش، فكانت مستمدة من الفن الفرعوني والإسلامي ومن البيئة الشعبية، والتي يرسمها الأسطي بعمل "الأورنيك" وهو باترون الشكل المقصوص الذي يمثل جزء من الزخرف، ثم يقوم بتحديد الشكل بعمل "الإسطمبة"، وهي التصميم الذي يأخده للتنفيذ علي القماش بعد طباعته باللون الأسود مستخدماً الفحم المذاب في الكيروسين.

تتم خطوات التنفيذ برسم التصميم علي "القلع"، و تبطن بقماش تيل أو بفتة، و تضاف الزخارف المتماشية مع لون الأرضية، ثم ترسم علي الأقمشة الملونة بعد تحديدها بالرسم بالطباشير ثم بالرصاص علي الورق، ويحدث الصانع ثقوباً حول الرسم، ويرش البودرة السوداء علي الورق فتظهر حدود الرسوم من خلال الثقوب، بعد ذلك تقص وتثني حروفها وترص علي الأرضية وتستخدم غرزة اللفق السحرية بخيوط الحرير بنفس لون القماش، بعد ثني الحرف الداخلي ليساير علامات الخطوط المرسومة علي الأرضية.

وجدت تقنيات أخري في المعلقات الفارسية والأسپانية والمملوكية في المشغولات التراثية في المتحف الإسلامي بالقاهرة، مثل غرز الفرع والبطانية والسلسلة وغرزة اللفق المسحورة، وإضافة الكردون لتحديد الأشكال والتي إستخدمت في التطريز فوق القماش لتوضيح الأشكال الزخرفية والتأكيد علي بعض التفاصيل وإثراء الملامس وإضفاء إيقاعات خطية

للمساحات، هذا بالإضافة للتوليف مع خامات أخرى مثل الخرز والفصوص.

الصناعات الإبداعية :

إتفقت التعريفات المختلفة للصناعات الإبداعية على تحديدها كصناعات تقوم على الإبداع، والمواهب والقدرات الفردية التي لديها إمكانيات لخلق فرص عمل، وتجمع بعض النماذج هذه الصناعات في ثلاث عشر مجالا منها (الفنون والحرف اليدوية والتصميم والازياء وغيرها)، ومنها "نموذج هوكنز"، والذى قسمها إلى خمسة عشر صناعة تسهم في الإقتصاد الإبداعى من خلال توليد منتجات وخدمات إبداعية تتراوح بين الفنون والعلوم والتكنولوجيا، وعرفت هذه الصناعات بأنها "توفر سلعة إقتصادية أو خدمة ناجحة من الإبداع ولها قيمة إقتصادية" (إمبابي، نرمين عبد القادر، 2020 ، ص63).

تم التوسع والإنتقال في المفهوم من "الصناعات الثقافية" إلى "الصناعات الإبداعية"، نتيجة لنظام التصنيف الجديد للصناعات الثقافية الذى أدى الى عدم وضوح الحدود التقليدية بين الصناعات والخدمات، وأعاد النظر في الفهم المعتاد للعلاقات التجارية، وغير التجارية في الثقافة وبالتالي كان الجمع بين الفنون بمعناها التقليدي، أو توسيع نطاقها إلى ممارسات جديدة أمر ضرورى (العراقى، على محمد عثمان،2015 ،ص81 -90). وعرفت الحكومة البريطانية الصناعات الإبداعية بأنها"تلك الصناعات التي تنبع من الإبداع الفردى والمهارة والموهبة والتي لها القدرة على خلق الثروة وفرص العمل من خلال توليد وإستغلال الملكية الفكرية "(University of Latvia,2014,p.744)

ولأهمية الصناعات الإبداعية في النمو الإقتصادى للمجتمع، قامت المملكة المتحدة في عام 2014بإنشاء "إتحاد الصناعات الإبداعية" وإدراجه في الخطط الاستراتيجية الصناعية للحكومة البريطانية، مع الإهتمام بتطوير القوى العاملة من خلال التعليم الإبداعى في المدارس، ودعم البنية الأساسية اللازمة لحماية حقوق الملكية الفكرية.(المرجع السابق).

وإعتمد المجلس الثقافي البريطاني في مصر مبادرة الإقتصاد الإبداعى في فبراير 2016 لتطوير التعاون بين المملكة المتحدة ومصر في مجال الصناعات الإبداعية، لما حققتة مصر من تحقيق خطوات ناجحة في مجال الإقتصاد الإبداعى والصناعات القائمة عليه، فوفقاً لتقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائى مع(الأونكتاد) أن مصر كانت أكبر دولة مصدرة للصناعات الإبداعية في قارة أفريقيا وتاسع أكبر دولة نامية في المشغولات الفنية خلال الفترة من 2002 - م2008(سلمان، سلامة سالم، 2011).

وإدراج منظمة اليونسكو عام 2004 مدينة أسوان في قائمة المدن ذات الصناعات الإبداعية، دفع المسئولين لتكثيف الإهتمام بها ودمجها في الاقتصاد القومى، حيث تمتلك مصر العديد من القطاعات المختلفة التي تتميز بصناعتها الإبداعية مثل (الحرف اليدوية ، والإعلان ، والتصوير...) ، وزادت صادراتها من تلك السلع الى 4, 4 مليار دولار في عام 2014.

وللحفاظ علىالفنون والحرف الموروثة التى تؤكد الهوية الثقافيةللمجتمع فى ظل زمن العولمة ، وقعت مصر على إتفاقية "حماية تنوع أشكال التعبير الثقافى" ، التى إعتمدت أثناء المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو فى دورته الثالثة والثلاثين تأكيداً لمفهوم ربط الثقافة بالتنمية الإجتماعية والإقتصادية التى تعتمد فى بناءها على السياق الإنسانى والثقافى، فهى فى كامل إزدهارها جزء من ثقافة البشر(سالم، محمد صفوت، 2011،ص23).

ومماسبق نجد أن المشغولات الفنية تعد نتاج الصناعات الإبداعية التى تحمل بين طياتها المعانى الرمزية والأبعاد الفنية والقيم الثقافية المستمدة من الهوية الثقافية، حيث تمثل المعارف التقليدية للشعوب مصدراً للإلهام والثراء المادى واللامادى الذى يغذى هذه الصناعات، ليصبح لها دور فى التنمية المستدامة، مما يتعين حمايتها وصونها(المرجع السابق، ص 13-21).

دور الأشغال الفنية في الصناعات الإبداعية:

يعد الفن من أهم اللغات التى يندمج من خلالها الفرد مع المجتمع المحيط، فهو يمثل قدرة الإنسان على التواصل مع الآخر وتبادل الآراء والخبرات، والتجريب المشترك، فالفن يتغير بتغير الزمن الذى نعيش فيه، وكل فن وليد عصره ويعكس أفكاره ومعتقداته وقيمه التشكيلية.

وتميزت مصر بالتراكم الثقافي للحضارات المتعاقبة على أرضها، الذي إرتبط دوماً والإتجاه الشعبي ومأثورات المجتمع والبيئة والسياق التاريخي بما يحقق التنوع الثقافي والتآلف مع الإحتياجات اليومية والبناء على الخبرات المتوارثة وتطويعها لمتغيرات العصر.

وتمثل التربية الفنية عامة ومجال الأشغال الفنية خاصة منطلقاً إبداعياً واسع المدى، حيث يتيح فرصه أمام الفرد لممارسة العديد من الأنشطة الفنية المختلفة، التى يستخدم فيها حواسه فى ادراك العلاقات الفنية، من خلال صياغة الخامات المتنوعة وطرق

إستخدامها وكيفية صياغتها صياغة فنية لها الأصالة الإبتكارية المميزة مما يكون له أثر إيجابى على بناء شخصية المتعلم وعلى أسلوب حياته ومستقبله.

والحرف التراثية التى مارسها الانسان، عكست طبيعة المجتمع وثقافته وخبراته الفنية والمهارية، وتغيرت أشكال المشغولات ووظائفها متأثرة بالتطور الثقافى والإجتماعى والإقتصادى للمجتمع فى ضوء ماقدمه العلم الحديث والتكنولوجيا من مفاهيم ونظريات وإتجاهات، وكذلك أدوات وخامات أثرت مجال الأشغال الفنية من حيث الشكل والمضمون وأساليب الأداء.

وتتناول مقررات مجال الأشغال الفنية دراسة بعض الفنون التراثية بصورة معاصرة مع المحافظة على روح الفن وسماته مثل (فن الخيامية والأبليك وفن العقدة، والتشكيل بالجلود وغيره) مما يكسب المتعلم الخبرات المعرفية والمهارية التي تؤهله لإنتاج مشغولات فنية تتميز بالأصالة والمعاصرة وقابلة للتسويق.

فيعتبر مجال الأشغال الفنية أحد المجالات التى تجمع بين الأسس الفنية والتقنية في أعمال إبتكارية لها جانب وظيفي وجمالي من خلال صياغة الفنان لمجموعة من الخامات بوجهة نظر تتسم بالمرونة والطلاقة والمعاصرة، مع تأثره بالاتجاهات والمدارس الفنية الحديثة (شحاتة، رضا، مايو 2009)، وكذلك بما قدمه العلم والتكنولوجيا من عدد وأدوات وخامات مستحدثه يتعامل معها الفنان لمنحه منطلقات تشكيلية جديده للتعبير عن أفكاره.

وتتفق الأشغال الفنية مع مفهوم الصناعات الإبداعية، في كونها رؤية فنية أو إبتكار ذاتي لتعبيرات جمالية قوامها صياغة الخامات الطبيعية والمصنعة المتوفرة للفرد، حيث يقوم بالتعبير من خلالها ويعيد تشكيلها، أو يقوم بالتوليف بينها مستخدما في ذلك الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة لتطويع هذه الخامات بما يتناسب مع معطيات التصميم والوظيفة.

وتتمثل الأشغال الفنية في معالجات متعددة منها الأشكال المجسمة الثلاثية أبعاد أو المسطحة ذات البعدين وأحيانا تتخذ صورة منتجات جمالية نفعية أو اشكال تحقق مجرد الرغبة بالتعبير بالخامات، بهدف ربط المتعلم بالبيئة المحيطة به، وكذلك ربطه بالتراث من الناحية التشكيلية والوظيفية وتطويره مع الإحتفاظ بجمالياته وسماته في هيئات تناسب العصر وتؤكد الهوية.

تعريف المشغولة الفنية:

يعرفها "محمود حامد" بقوله "المشغولة الفنية تأتي من حوار الفنان معها منذ مولد الفكرة حتى ميلاد العمل الذي تتأصل فيه العلاقة بين الفكرة والخامة وأدوات التنفيذ ومهارة الأداء، وعناصر البناء وعناصر التعبير والقيم الفنية"(صالح، محمود حامد،1998، ص 18).

تتفق معهنحمده خليفة أن "المشغولة الفنية تنتج من خلال حوار الفنان معها منذ مولد الفكرة حتى ميلاد العمل الذى تتأصل فيه العلاقة بين الفكرة والخامة وأدوات التنفيذ ومهارة الأداء، وعناصر البناء وعناصر التعبير والقيم الفنية" (خليفة، نحمده عبد المنعم، 2014، ص 3).

ويذكر سليمان محمود: "تعتمد المشغولة الفنية في بنائها التشكيلى على مجموعة من الخامات المتجانسة تعمل معا فى إطار من التوليف، ومن الطبيعى أن يكون لكل خامة دور خاص يتفق وأغراض المشغولة الفنية، فالقماش والجلود والأحجار إلى جانب اللدائن المصنعة كالبلاستيك والنايلون، كلها خامات تمثل الباليتة التشكيلية لفنان المشغولات الفنية بملامسها السطحية والحسية(حسن، سليمان محمود، مارس 1987 ، ص 35).

ومما سبق ترى الباحثة أن الأشغال الفنية عملية متكاملة تجمع بين الأسس والقيم التشكلية في أعمال إبتكارية، حيث تعتبر مجالاً للتعبير الفني بخامات وأساليب تشكيلية مختلفة، تفتح باب التجريب كمدخل لتحديد الأساليب وتنظيم المتغيرات لتنفيذ المشغولة الفنية.

فيمنح مجال الأشغال الفنية حرية كبيرة لتفاعل الفنان مع أسس التشكيل متمثلة فى الإتزان، الوحدة، الإيقاع وغيره، وعناصره متمثلة فى النقطة، الخط، اللون ،الخامة لإخراج أعمال فنية تحمل خبرات وشخصية الفنان. والأشغال الفنية بمفهومها المعاصر أصبحت تتقبل مختلف الخامات وأساليب التشكيل التى من خلالها يمكن تحقيق المفاهيم والأفكار المختلفة للوصول الى قيم تعبيرية وتشكيلية جديدة، وأصبحت بهذا المفهوم من أهم المجالات التى يمكنها التعامل مع فئات المجتمع، من خلال توفر بدائل متعددة للخامات وصياغات التشكيل، مما ينمى شخصيه المتعلم عن طريق تفاعل الخبرات التربوية والفنية، فهى تنمى القدرات العقلية من خلال دراسة المعلومات والنظريات والمفاهيم، كما تنمى المدركات الحسية من خلال الممارسات المتنوعه فى الفنون التشكيلية وإكتساب المهارات التقنية، وتكوين شخصية إيجابية قادرة على مواجهة مواقف الحياة المختلفة.

وفى ضوء تشجيع الدولة للصناعات الإبداعية وإقامة المشروعات، كأحد حلول مشكلة البطالة ورفع المستوى الإقتصادى، بدأ العديد من أفراد المجتمع خاصة الشباب فى التوجه لتعلم الفنون

والحرف التى يمكن أن تكون نواة لإقامة مشروع صغير، حيث أن العمل المرتكز على علم وتراث هو أرقى الأعمال، لما تحمله الصناعات الإبداعية من إحساس وإخلاص العامل ورقة اللمسة الجمالية التى تجعل منها تحفاً يسعى الانسان لإقتنائها لدقتها وجمالها وتفردها.

وتقدم الباحثة خلال البحث الحالى برنامج لتعليم فن الخيامية لطلاب التربية الفنية فى ضوء مفهوم الصناعات الابداعية، وذلك لتقديم المعارف والمهارات فى إطار علمى، لإنتاج يتميز بالثراء التشكيلى والقابلية للتسويق.

تصميم البرنامج :

تقدم الباحثة فيما يلى برنامج لتعليم فن الخيامية فى ضوء مفهوم الصناعات الإبداعية، وينظم محتوى البرنامج وفقاً لأسلوب النظم حيث يعتبر المتعلم هو المحور الذى صمم من أجله النظام، فتهتم بالعمليات المعرفية الداخلة له وتهيئ بيئة التعلم بما يتيح للمتعلم بناء معرفته بنفسه خلال مروره بخبرات كثيرة تؤدى إلى بناء المعرفة الذاتية فى عقله.

فيعد أسلوب النظم إطار يرشدنا إلى تنظيم المعلومات والمهارات والخبرات بشكل مترابط ومتسلسل، فهو كما عرفه "كوريجان وكوفمان – Carrigan & Caufman".

إن أسلوب النظم هو بمثابة إطار وطريقة تحليلية للتخطيط وتركيب العناصر فى شكل مترابط يساعدنا على تحقيقالأهداف المحددة فى نظام منضبط متكامل يتم من خلاله تفعيل الأجزاء لكى تحقق وظائفها داخل النظام طبقا للأهداف المرجوة.

وعرف برتلانفى -Bertalanffyالنظام بأنه كل متكامل أى مجموعة من الأجزاء أو المكونات التى تعمل مع بعضها البعض كوحدة متكاملة تربطها علاقات متبادلة تتداخل فيما بينها (عسقول، محمد عبد الفتاح، 2003، ص 114) ، ويذكر الطوبجى " أن النظام عبارة عن عدة عناصر تتفاعل بإستمرار مع بعضها البعض بحيث تكون وحدة متكاملة".

ويرى "أمين فاروق" أن دراسة المفاهيم أو الموضوعات من خلال منظومة متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات بين أى مفهوم وغيره من المفاهيم أو الموضوعات يجعل المتعلم قادرا على ربط ماسبق تعلمه مع ماسوف يتعلمه فى برنامج أو منهج أو تخصص معين(عبد الحليم، حسب الله محمد، 2001 ، ص5).

ويتميز المدخل المنظومى بأنه أحد المداخل التى تسعى لتحقيق الترابط والتتابع بين المفاهيم بصورة تحقق التفاعل الناجح والتكيف الآمن مع البيئة التى يعيش فيها المتعلم، حيث أن المدخل المنظومى يساعده على التفكير المنظم، مما يجعله يتناول المشكلة بنظرة شاملة ومتكاملة دون إهمال لأى عنصر من عناصرها فى ضوء ما تعلمه سابقاً من مفاهيم وقواعد ونظريات(المرجع السابق، ص118)، فأصبح المدخل المنظومى فى التدريس.

والتعلم أحد المداخل المعاصرة لبناء المناهج الدراسية بمراحل التعليم العام والجامعى من ناحية، بالإضافة إلى أنه أسلوب غير نمطى للتعليم يهتم بإدراك الكليات مع التفاصيل والجزئيات مركزاً على العلاقات المتبادلة ومهارات التفكير العليا من ناحية أخرى(مسعد، السعيد رضا، 2004 ، ص 1-5).

ومما سبق يمكن تحديد عناصر النظام التعليمى فى ضوء أسلوب النظم فى النقاط التالية:

1-المدخلات (INPUT) وهى المعلم والمتعلم، والوسائل والتكنولوجيا فى التعليم والأهداف والمحتوى وأساليب التعليم.

2-العمليات (PROCESSES) وتشمل كل مايتبعه المعلم من وسائل وأساليب وأنشطة، وكل مايستخدمه من أدوات ومواد وأجهزة، من أجل تحقيق الأهداف المخطط لها سابقا، ويتم خلالها التفاعل بين جميع عناصر الموقف التعليمى.

3-المخرجات (OUT PUT) ويقصد بها النواتج النهائية التى يحققها النظام، ويحكم من خلالها على نجاح النظام أو إخفاقه، وفى مجال التعليم تتمثل فى المتعلم بعد التعلم، وتحقيق الأهداف.

4-التغذية الراجعة (FEED BACK) وتتحدد أهميتها فى توضيح مواطن القوة والضعف فى أجزاء النظام، مما يمكن المعلم من التعديل فى العمليات لمعالجة الضعف، لترتفع كفاءة النظام، وتقوى العلاقة التبادلية بين الأجزاء.

وظهر العديد من النماذج لتطبيق أسلوب النظم فى مجال التعليم، ويعد نموذج "جيرلاش وايلى" من أفضل هذه النماذج من حيث شمولية المحتوى التعليمى المنظومى، حيث يعرض الخطوات المنظمة للموقف التعليمى بشكل متسلسل ومترابطكما يلى:

1-تحديد المحتوى والأهداف السلوكية.

2-تقويم السلوك المبدئى(التعلم القبلى).

3-الإجراءات والأنشطة وتشمل(تحديد إستراتيجيات التعلم وزمن تنفيذها – تنظيم مجموعات العمل – تخصيص المكان وتنظيمه – القيام بأعمال التغذية الراجعة وتحليل نتائجها) .

وبدأ الإهتمام فى أوائل الثمانينات بمناهج وبرامج التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة وذلك فى ضوء نموذج (DBAE)

الذى صاغه مركز "جيتى" للتربية فى الفن، مركزاً على الفن كنظام من خلال أربع ميادين هى: (الإنتاج الفنى – إكتساب المعرفة عن الفن فى مختلف الثقافات والمجتمعات – الإستجابة للعمل الفنى وإصدار الأحكام – إدراك مغزى الفن والإستجابة لما يحتويه من خصائص)، وهى تعمل مترابطة وينعكس كل منهاعلى الآخر من أجل إتاحة الفرصة لتعلم الأنشطة الفنية بأسلوب فعال(نور، مى عبدالمنعم، 1994، ص114).

ويقدم تاريخ الفن الخاص بموضوع البرنامج التعليمى وهو "فن الخيامية" ليساعد المتعلم على حل المشاكل التى يواجهها أثناء ممارسة الإنتاج الفنى، كما يكتسب مهارات النقد الفنى من خلال مايكتسبه من خبرات ومعارف أثناء الإنتاج الفنى، وأثناء مناقشة عمله الفنى وأعمال الآخرين (المرجع السابق، ص119).

وحددت الباحثة الأعمال الفنية للفنان "حسن الشرق" الذى إشتهر بأسلوبة الفطرى التعبيرى، المستمد من بيئته المحيطة والرموز الشعبية التي إستخدمها.

مما سبق يتضح أن الغاية من تقنيات التعليم هو تحسين العملية التعليمية للوصول إلى تعلم أفضل بصورة منظمة متكاملة، وفى ضوء ذلك قامت الباحثة بتصميم البرنامج التعليمى فى صورته الأولية وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين فى مجال التخصص ومجال المناهج وطرق التدريس.

وتم تعديل البرنامج المقترح طبقا لمقترحات السادة المحكمين، ليصبح فى صورته النهائية التى تتضح فيما يلى:

عنوان البرنامج المقترح:

تنفيذ حقيبة يد بأسلوب الخيامية في ضوء مفهوم الصناعات الإبداعية.

مدة البرنامج المقترح:

ثلاثة شهور بواقع مقابلة كل أسبوع بما يعادل (إثناعشر مقابلة)، وزمن المقابلة ساعتين ونصف.

الإطار الفلسفى للبرنامج:

يحدد الإطار الفلسفى الأفكار الرئيسية للبرنامج وكيفية تحقيقها ، ويستمد البرنامج فلسفته من خلال الربط بين فلسفة التربية الفنية حيث تأكد على عملية التعليم ودور الفرد فى تنمية المجتمع المحيط كأحد أهداف الصناعات الإبداعية، والتعليم المنظومى الذى يعتمد على التخطيط المحكم فى خطوات متتابعة ومتسلسلة، كما يتضح فى تصميم خطوات البرنامج.

محاور البرنامج:

و تتمثل محاور البرنامج المقترح فى النقاط التالية:

- دراسة مقومات فن الخيامية وعلاقة التصميم بالوظيفة.
- دراسة الجوانب التشكيلية لأعمال الفنان "حسن الشرق".
- تجريب بعض التقنيات اليدوية الازمة لتنفيذ أسلوب الخيامية.
- تصميم لحقيبة يد يتفق وأسلوب الخيامية.
- تنفيذ حقيبة يد قابلة للتسويق.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

وتحدد الأهداف الإجرائية للبرنامج فى النقاط التالية:

- يعرف ماهية فن الخيامية.
- دراسة الأبعاد التشكيلية لفن الخيامية.
- يدرس أسس وعناصرالتصميم.
- يفهم علاقة التصميم بوظيفة المنتج.
- يتعرف على الأبعاد التشكيلية بأعمال الفنان "حسن الشرق".
- يتعرف على أهم الخامات المستخدمة.
- ينفذ بعض غرز التثبيت وأساليب التشكيل لتنفيذ حقيبة اليد.
- التجريب بالخامات وغرز التطريز لإختيار المناسب لتصميم الحقيبة.
- تصيمم حقيبة يد بأسلوب الخيامية مع مراعاةقابليتها للتسويق.
- -تنفيذ حقيبة اليد السابق تصميمها.
- - تذوق جماليات المشغولة المنفذة.
- - المشاركة الإيجابية فى تفعيل مفهوم الصناعات الإبداعية.

مفاهيم البرنامج:

حددت الباحثة المفاهيم الخاصة بالبرنامج المقترح من خلال تحليل الأهداف الإجرائية السابق ذكرها، وفقاً للتعريف الإجرائى التالى للمفهوم وهو: "أن المفهوم قاعدة معرفية تمكن الفرد من تحديد صفة تصنيفية معينة ويشير بالتالى إلى مجموعة محددة من الأمثلة، أى أنه عبارات ورموز لفظية تدل على معلومات وأفكار مجردة لأشياء أو خبرات معينة ذات صفات أو خصائص مشتركة" (النشؤاتي، عبد المجيد، 1987، ص 434-444).

ووفقا للمفهوم السابق نجد أن المفهوم يمكن أن يكون عبارة أورمز يشير إلى معنى علمى يساعد المتعلم على فهم وتفسير ظواهر أو مواقف أو اشياء يجد بين عناصرها صفات مشتركة، ومن ذلك نجد أن المفهوم يعنى:

(مصطلح -له دلالة لفظية – يربط بين مجموعة من الخصائص والصفات المشتركة -عام وشامل يمكن تطبيقه فى أكثر من موقف)، ومن خلال ذلك صاغت الباحثة مفاهيم البرنامج كما يلى:

- المشغولة الفنية: هى بناء تشكيلى لمجموعة من الخامات المتجانسة تعمل معا فى إطار من التوليف.

- أسلوب الخيامية: وهو إستخدام أقمشة من التيل كأرضية ويضاف عليها رسومات بأقمشة البفتة والحرير والستان وفقاً

لتصميم مسبق، وتجمع وتحاك علي الأرضية القماشية بجانب بعضها.

-التصميم: هو تكوين يعتمد علي مجموعة من العناصر التي تتطلب صياغة تشكيلية لتحقيق فكرة وتنفيذها.

- الصناعات الإبداعية: هي صناعات تقوم على الإبداع، والمواهب والقدرات الفردية التي لديها إمكانيات لخلق فرص عمل.

محتوى البرنامج:

بناء على ماسبق تم تقسيم البرنامج الى وحدتين كمايتضح فيما يلى:

الوحدة الأولى: تصميم لحقيبة يد مستمد من أعمال الفنان "حسن الشرق".

الوحدة الثانية: تنفيذ حقيبة اليد بأسلوب الخيامية.

محتوى الوحدة الأولى:

مقدمة الوحدة:

تتناول الوحدة دراسة فن الخيامية، من حيث تعريفه وكيفية إنتاجه وتطويعه لتحقيق مشغولة فنية ذات أبعاد تشكيلية من خلال التأكيد على المهارات الأساسية والقيم التشكلية، وكذلك دراسة الأبعاد التشكيلية في أعمال الفنان "حسن الشرق" كمصدر لتصميم المشغولة الفنية "حقيبة يد" الممثلة للتطبيقات العملية للبرنامج.

وتتدرج الوحدة من الصعب الى السهل، حيث تبدأ بتعريف فن الخيامية وأساليب تنفيذه والخامات والتقنيات المستخدمة، وكذلك دراسة أعمال الفنان "حسن الشرق"، والتعرف على أسس التصميم و عناصرة وعلاقة التصميم بالوظيفة.

الوحدة الأولى:

يتم تدريس الوحدة في 5 محاضرات.

الوسائل التعليمية:

- صور لفن الخيامية قديما وحديثا.
- صور لأعمال الفنان "حسن الشرق".
- البيان العملى.

الخامات والتقنيات والأدوات:

- أوراق للتصميم وأقلام للرسم.

تقييم المحاضرة:

يتم تقييم المحاضرة من خلال مجموعة من الأسئلة تمثل محتوي المحاضرة، يطرحها ويناقشها المحاضر مع الطلاب، ومن خلال إجاباتهم يتضح له مدي إستيعابهم ونقاط القوة والضعف، وبناء علي ذلك ينتقل للمحاضرة التالية أو يتم تعديل بعض الأجزاء بما يتناسب مع حاجة الطلاب.

المحاضرة	الأهداف	المحتوي
الأولــي	التعرف علي فن الخيامية قديماً وحديثاً. الخامات والتقنيات المستخدمة.	-تطور فن الخيامية عبر العصور. -تحليل بعض اعمال الخياميــة الحديثة. -أساليب تنفيـذ فن الخياميـة. -الخامات والتقنيات المستخدمة.
الثانــية	تمييز الأسلوب التشكيلي للفنان حسن الشرق.	تحليل بعض لوحات الفنان حسن الشرق تشكيلياً.
الثالثـــة	-فهم أسس وعناصر التصميـم. -تحديد علاقة التصميم بالوظيفة.	-شرح أسس التصمـيم وعناصره. -تحليل بعض الأعمـال الفنيـة. -توضيح علاقة التصميم بوظيفة العمل الفني.
الرابعة والخامسة	رسم تصميم لحقيبة يد لتنفيذه بأسلوب الخيامية.	-متابعة التصميمات وتعديلاتها. -إختيار أحد التصميمات للتنفيذ.

تقييم المحاضرة:

يتم تقييم المحاضرة من خلال مجموعة من الأسئلة تمثل محتوي المحاضرة، يطرحها ويناقشها المحاضر مع الطلاب، وكذلك عرض ما تم تنفيذه عملياً أثناء المحاضرة ومن خلال إجاباتهم يتضح له مدي إستيعابهم ونقاط القوة والضعف، وبناء علي ذلك ينتقل للمحاضرة التالية أو يتم تعديل بعض الأجزاء بما يتناسب مع حاجة الطلاب.

الوحدة الثانية:

يتم تدريس الوحدة في 7 محاضرات .

الوسائل التعليمية:

- فيديوهات توضح طرق تنفيذ الخيامية وطرق مختلفة لإخراج حقيبة اليد.
- البيان العملى.

الخامات والتقنيات والأدوات:

ألوان وأقمشة تيل وخفيفة ومادة لاصقة وخيوط ومقصات وإبر للحياكة.

التقويم النهائي:

تعرض " حقائب اليد" بعد إعدادها للعرض، ويدير المسئول عن المحاضرة مناقشة مع الطلاب حول ما إستخدمه كل منهم من خامات وتقنيات وتأثير الصياغات الشكيلية، وما حققته من قيم تشكيلية، مع التتقييم، ونستعرض فيما يلى توصيف للمشغولات الفنية الخاصة بطلاب عينة البحث والمتمثلة في "حقائب اليد" والموضحة بالصور من رقم (1) إلى رقم (13). مع التأكيد على الإيجابيات وإيضاح السلبيات وكيفية تداركها، وطرح بعض الأسئلة لقياس مدى ما إكتسبه الطلاب من معارف ومهارات.

نفذ الطلاب ثلاثة عشرة حقيبة من أقمشة التيل الملونة، موضوعها مستمد من موضوعات لوحات الفنان "حسن الشرق"، موظفة برؤية جمالية ومعالجة جديدة من حيث الخامات،

المحاضرة	الأهداف	المحتوي
الأولي	-تحديد المجموعات اللونية المناسبة للتصميم. -إختيار الأقمشة المناسبة.	-تجريب بالألوان للوصول للتصميم النهائي. -عرض لمجموعات من الأقمشة لإختيار المناسب منها لألوان التصميم.
الثانية والثالثة	تنفيذ التصميم بأسلوب الخيامية.	-التدريب علي رسم التصميم من خلال طبع التصميم مرتين علي الورق علي آلة تصوير المستندات ثم لصق نسخة على وجه قماش الأرضية، ونسخة أخري بالأشكال المحددة علي ظهر الأقمشة المختارة، وتركه حتي يجف وقصه بالمقص، ثم نزع الورق وإضافته علي الورق علي الأرضية القماش، ثم إزالة الورق بعد إنزال العناصر علي القماش.
الرابعة	-التدريب علي التقنيات المستخدمة بأسلوب الخيامية.	يدرب الطلاب علي التقنيات المستخدمة التي ينفذ بها أسلوب الخيامية.
الخامسة والسادسة	تنفيذ حقيبة يد بأسلوب الخيامية.	-قص القماش الخاص بهيكل الحقيبة. -قص قطع من القماش يمثل أرضية للخيامية.
السابعة	إخراج نهائي لحقيبة اليد القدرة لتكون صالحة للتسويق	يقوم الطلاب بإنهاء وإخراج الحقيبة لتكون صالحة للتسويق بعد عمل التقييم لها.

بتوظيفها كحقائب بإختيار أقمشة مناسبة ودمجها مع الحفاظ علي بساطة التكوين وتعديله ليتناسب مع إمكانيات الأقمشة والخيوط.

الحقائب مزخرفة بالأقمشة الخفيفة المزركشة والسادة بإستخدام بالتة لونية زاهية قوية ومناسبة مع روح أعمال الفنان "حسن الشرق"، بإضافة غرزاً زخرفية بالخيوط الملونة لتحدث ملامس علي الأقمشة كما إستخدم لتثبيت الأقمشة والمكملات الأخري مثل الحبال والشرائط الزخرفية علي الأرضية بمعالجات تشكيلية خلقت تآلف بين الأشكال الرمزية والخامات.

حقيبة رقم (1)

حقيبة رقم(2)

حقيبة رقم(3)

حقيبة رقم(4)

حقيبة رقم(5)

حقيبة رقم(6)

حقيبة رقم(7)

حقيبة رقم(8)

حقيبة رقم(9)

حقيبة رقم(10)

حقيبة رقم(11)

حقيبة رقم(12)

حقيبة رقم(13)

المراجع:

1. السيد، صلاح الدين عويس، 1997: "المداخل الجمالية لتناول الوسائط التشكيلية فى النسجيات اليدوية المعاصرة "، مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون، العدد الثالث، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية .
2. العراقى، على محمد عثمان، 2015 : "ثنائية التراث الثقافي والإقتصاد الإبداعى"، أدوماتو، ع 32، السعودية.
3. إمبابي، نرمين عبد القادر، 2020 : "توجهات الدول العربيةلتطوير مفهوم الصناعات الإبداعية وسياساتها وأثرها على مؤسسات المعلومات في المجتمعات العربية"، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج 2، العدد 4.
4. النشوّاتي، عبد المجيد، 1987: "علم النفس التربوى"، دار الفرقان، الأردن.
5. جاد، وداد عبد الحليم، التاريخ غير متوفر: بعض الصناعات والحرف النسوية الشعبية لبعض محافظات الوجة القبلى، مطابع جمعية التنمية الفكرية بالمطرية، القاهرة، د.ت.
6. حسن، سليمان محمود، مارس 1987 : " المعلقة في الفن التشكيلي بين البناء الفني والمضمون الإجتماعي التاريخي"، دراسات وبحوث، المجلد العاشر، العدد الأول، جامعة حلوان.
7. خليل، نيفين محمد، و حسني، إيناس،2011 : "فن التصوير الشعبي، رؤية جمالية في رسوم الفنانين الفطريين" مجلة عالم الكتاب، ع76.
8. رزق، أحلام أبو زيد، 2011 : "الخيامية فن المهارة والصبر" - مجلة الفنون الشعبية – العدد89.
9. سالم، محمد صفوت، 2011 : "المعارف التقليدية مصدر إلهام للصناعات الإبداعية"، بحث منشور بمجلد الصناعات الإبداعية وأثرها فى التنمية الإقتصادية القاهرة، وزارة التعليم العالى.
10. سلمان، سلامة سالم، 2011 :" الصناعات الإبداعية في المجال التراثى والثقافى ودورها في إقتصاديات المجتمع"، جامعة الدول العربية،المملكة المغربية.
11. شحاتة، رضا، مايو 2009: "الأشغال الفنية مهمومة بتحديث التراث ليواكب معطيات العصر" ،صناع المستقبل العدد التاسع ،السنه الرابعة والعشرون، الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب، الكويت.
12. صالح ، محمود حامد محمد ،1998: "مداخل تجريبية لإثراء مجال الأشغال الفنية في ضوء الإتجاهات الفنية الحديثة"، دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
13. عبد الحليم، حسب الله محمد، 2001 :" إستخدام التدريس المنظومى العلاجى فى تدريس بعض المفاهيم الرياضية بالمرحلة الإعدادية "،كلية التربية، جامعة المنصورة.
14. عبد المنعم خليفة، نحمده، 2014: " الأشغال الفنية وتوليف الخامات البيئية"، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.
15. عربيه، هبة، الاثنين 14 ديسمبر 2015: "الخيامية من التاريخ والفن الى المستقبل، الهيئة العامة للإستعلامات بوابتك الى مصر. sis.gov.eg .
16. عسقول، محمد عبد الفتاح، 2003 : "الوسائل التكنولوجية فى التعليم بين الإطار الفلسفى والإطار التطبيقى"، الجامعة الإسلامية، غزة.
17. قطب، محمد إسحاق، 1994 : "المفهوم الجمالى لتناول الخامة فى النحت الحديث وأثره على القيم التشكيلية والتعبيرية فى أعمال طلاب كلية التربية الفنية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
18. مرعي، إيمان، 2022:"الصناعات الثقافية والإبداعية وأبعادها التنموية"، رؤي مصرية، العدد 95.
19. مسعد، السعيد رضا، 2004 : "آليات البحث التربوى بين الخطية والمنظومية "، المؤتمر الرابع للمدخل المنظومى فى التدريس والتعلم، كلية التربية، جامعة عين شمس.
20. نور، مى عبدالمنعم، 1994:"تصميم منهج للتربية الفنية للمرحلة الثانوية فى ضوء إتجاهات معاصرة للتربية الفنية"، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية الفنية،جامعة حلوان.

المراجع الأجنبية:

21. University of Latvia, 2014. Cultural and creative industries concept – a historical perspective. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 110, pp.738–746.
22. www.sciencedirect.co
23. https://acpss.ahram.org.eg/News/17730.aspx